وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ العَالِي وَالبَحْثِ العِلْمِي
جَامِعَةُ الشَّهِيدِ "حَمَّهْ لَخْضَرْ"، الوَادِي –
كليّة الآدَابِ واللُّغَاتِ

قِسْمُ اللُّغَةِ والأَدَبِ العَرَبِيِّ	تاريخ الامتحان: 2026/01/17	التوقيت: 11:30_10:00
المستوى والطور: السنة الأولى ماستر	التخصص: لسانيات عامة	

الامتحان الثاني في مادة: اللغة العربية و القرآن الكريم

الأسئـــلة:

السؤال الأول ((3ن) :

يمكن رصد ثلاثة مذاهب بشأن اللغة التي نزل بها القرآن .اذكرها باختصار

السؤال الثاني (3ن) :

ما غاية علم توجيه القراءات ؟ اذكر أهم مصنفاته .

السؤال الثالث (7ن) :

مما لا شك فيه أن التعامل مع القرآن إعرابًا لن يكون كالتعامل مع غيره من كلام العربية، فهو كلام الله سبحانه و تعالى ، والخطأ فيه أو

تأويله على غير ما أنزل يؤدي إلى الزيغ والضلال، ولتجنب هذه العاقبة وضع العلماء لإعرابه ضوابط . اذكر أهمها

<u>السؤال الرابع (7ن) :</u>

تحدث عن مساهمة اللغويين في نشأة التفسير اللغوي للقرآن الكريم

بالتوفيق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية و آدابها السنة : الأولى ماستر لسانيات عامة

الإجابة النموذجية لامتحان مقياس :اللغة العربية و القرآن الكريم

الجواب الأول (3ن) :

يمكن رصد ثلاثة مذاهب بشأن اللغة التي نزل بها القرآن الكريم :

أولا:نزل بلغة قريش وحسب :و يستدلون بأنها كانت لها السيادة اللغوية و الدينية و التجارية و السياسية ، مما أهلها لحمل هذا الشرف العظيم و جعل لغتها خالدة مع القرآن الكريم .

ثانيا :أن لهجات بعض القبائل العربية قد شاركت قريشا في نزول القرآن الكريم بها

ثالثا :أن القرآن الكريم نزل بكل لغات العرب ، وقد ورد عن ابن عباس قوله :(إن الله تعالى أنزل هذا القرآن بلغة كل حي من أحياء العرب)

الجواب الثاني (3ن) :

علم توجيه القراءات: هو علم غايته بيان وجوه القراءات القرآنية ، و اتفاقها مع قواعد النحو والصرف و اللغة و معرفة مستندها اللغوي تحقيقا للشرط المعروف (موافقة اللغة العربية و لو بوجه)،كما يهدف علم التوجيه إلى رد الاعتراضات و الانتقادات التي يوردها بعض النحاة و اللغويين و المفسرين على بعض وجوه القراءات.

أهم مصنفاته :

. وجوه القراءات لآبي عبد الله هارون بن موسى الأعور
. احتجاج القراءة :لأبي العباس بن يزيد المبرد
. علل القراءات : لأبي منصور محمد بي أحمد الأزهري و كذا كتابه المعاني
. الحجة للقراءات السبع :لأبي علي الفارسي
. الكشف عن وجوه القراءات السبع و عللها و حججها لأبي محمد مكي بن أبي طالب
. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات و الإيضاح عنها لأبي فتح عثمان بن جني
. القراءات الشاذة و توجيهها من لغات العرب لعبد الفتاح القاضي

الجواب الثالث (07ن) :

مما لا شك فيه أن التعامل مع القرآن إعراباً لن يكون كالتعامل مع غيره من كلام العربية، فهو كلام الله سبحانه، والخطأ فيه أو تأويله على غير ما أنزل يؤدي إلى الزيغ والضلال، ولتجنب هذه العاقبة وضع العلماء لإعرابه ضوابط أهمها:

1. أن يفهم المعنى قبل الخوض في الإعراب، ولذلك لا يصح إعراب فواتح السور (من مثل: ألم، ألمص، حم..).لأن الله استأثر بمعناها

2 . أن يكون خبيرا بقواعد النحو، فـ"ثمود" في قوله تعالى :﴿وثمودَ فمآ أبقى﴾ (النجم 51) لا يصح إعرابها مفعولاً به مقّدما للفعل "أبقى"؛ لأن بينهما "ما" النافية والتي من حقها الصدارة في الكلام، فلا يعمل ما بعدها في ما قبلها بل هو معطوف على ﴿ عـَاًدا﴾ في الآية السابقة.
3 . أن يكون ملمّا بكلام العرب، فمثلاً لا يصحّ عربية جعل الكاف للقسم في قوله تعالى: ﴿كمآ أخْرجَك ربُك من بيتك بالحق﴾ (الأنفال5)
4 . أن يتجنب الأوجه البعيدة في الإعراب أو الضعيفة والشاذة ولا يعتمدها إلاّ للضرورة، وإنما عليه أن يطلب القريب أو القوي أو الفصيح، ومثال ذلك: إعراب " أهْلَ البـَيْت" منصوبة على الاختصاص في قوله تعالى: ﴿ليذهبَ عنْكم الرّجسَ أهْلَ البيتِ﴾(الأحزاب

33) ، والصواب أنه منصوب لأنه منادى، فالنصب على الاختصاص ضعيف بعد ضمير المخاطب.

5 . أن يكون على علم بالشروط التي وضعها العلماء لكل باب من أبواب النحو المختلفة، مثال ذلك إعراب" الصرّاط" ظرف مكان في قوله تعالى :﴿فاستَبَقُوا الصرّاطَ﴾ (يس66) وهذا خطأ ؛لأن شرط ظرف المكان أن يكون مبهما، وإنما الصواب أنها منصوبة على نزع الخافض، والتقدير "إلى الصراط ."

6 . أن يستعين على كل تركيب بما يشاكله كلما كان ذلك ممكنا، وإلاّ وقع في تناقض، نحو إعراب "بغافل" في محل رفع من قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعمَلُونَ﴾ (الأنعام 132) والصواب أنه في محل نصب؛ لأن الخبر لم يجئ في التنزيل مجردا من الباء إلاّ وهو منصوب.

7 . أن يراعي الرسم الذي عليه المصحف، لذلك أخطأ من قال في ﴿سلَاسلَا﴾(الإنسان 18) إنها جملة مشكّلة من فعل الأمر"سَلْ" ومفعوله "سَلَاسِلَا"؛لأنها لو كانت كذلك لكتبت في المصحف مفصولة.

الجواب الرابع (07ن) :

التحدث عن مساهمة اللغويين في نشأة التفسير اللغوي للقرآن الكريم

اللغويون هم المشتغلون بجمع ألفاظ العرب و معرفة دلالتها و اشتقاقها و تصريفها ، و معرفة أساليبها في الخطاب ، و الاستدلال بذلك بلغة العرب من شعر أو نثر .برزوا في القرن الثاني للهجرة .

و من أوائلهم كأبي عمرو بن العلاء (ت154ه)، والخليل بن أحمد(ت175ه)،و علي بن حمزة الكسائي(ت183ه)،و أبي عبيدة معمر بن المثنى (ت210ه)وغيرهم من اللغويين من عاصرو أتباع التابعين .

أما مشاركتهم في التفسير فقد ذهب الباحث مساعد الطيار إلى أن لغويي هذه الفترة ساهموا في تفسير القرآن بطريقتين:

إحداهما غير مباشرة والأخرى مباشرة.

فأما **مساهمتهم غير المباشرة** فتظهر في تلك الجهود التي بذلها هؤلاء اللغويون في جمع كلام العرب، ترى أحدهم يورد اللفظة ثم يذكر معانيها المختلفة، وفي أثناء ذلك يستدل بأشعار العرب أو بما ورد في القرآن الكريم، وهذا يعني أن اللغوي في تعامله مع كلام العرب، ألفاظه وعباراته، لا يقصد تفسير القرآن الكريم، وإنما يقدم بشكل غير مباشر المادة الخام لتفسير ألفاظ القرآن، وهذا مثال توضيحي من معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي:

"والهَجْر والهِجْران: ترْك ما يَلْزُمك تَعهّدُه، ومنه اشتُقّت هجرةُ المهاجرين، لأنّهم هجروا عشائرَهم فتقطّعوهم في الله، قال الشاعر:

و أُكْثِر هجْر البيت حتى كأنّني ... مَلِلْت وما بي من مَلالٍ ولا هَجْرِ

وقال تعالى: ﴿ إنّ قَوْمي اتّخذوا هَذا القرآن مهجوراً ﴾ الفرقان30، أي: يهجرونني وإياه.

وقال تعالى: ﴿ مُستَكبرين به سامراً تَهْجُرون﴾ المؤمنون 67، أي: تَهْجُرون محمداً .

ومن قرأ ﴿تُهْجِرون﴾ أي: تقولون

الهُجْر، أي: قول الخَنا، والإفحاش في المنطق، تقول: أَهْجَر إهْجاراً ، قال الشمّاخ:

كماجدةِ الأَعراقِ قال ابنُ ضَرَّةٍ ... عليها كلاماً جار فيه وأَهْجَرا

وأما **مساهمتهم المباشرة** فتظهر في كتب غريب القرآن وكتب معاني القرآن، ومنها:

- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى (210ه)
- غريب القرآن لابن قتيبة (276ه)
- معاني القرآن للفراء (207ه)
- معاني القرآن للأخفش الأوسط (215ه)

هذه الكتب جعلت من القرآن الكريم المنطلق والمنتهى، غير أنها لم تتحول إلى تفسير خالص للقرآن الكريم، إنما كانت لها ميزات نذكر منها:

1الاستفاضة في بسط المسائل النحوية والصرفية حتى لكأن الآية لا تفسر إلا إذا اشتملت على إشكال يتعلق بالنحو والصرف، وهذا المنهج غالب على كتب معاني القرآن.

2 –كثرة الشواهد من كلام العرب شعره ونثره، غير أن هناك فرقا بين كتب المعاني وكتب الغريب، فأما كتب المعاني فشواهدها في الغالب تخدم النحو والصرف، أما كتب الغريب فتخدم اللغة ودلالات الألفاظ